



أطفال مصر يشاركون في اليوم العالمي ضد عمل الأطفال في الفيوم

بيان صحفي، 25 يونيو 2011 - الساعة 4 ظهرا

تحت عنوان "عمل الأطفال الخطر"، يحيى الأطفال المصريون وأسرهم، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وبرنامج الغذاء العالمي، مجتمعين اليوم العالمي ضد عمل الأطفال 2011.

وتتضمن الفعاليات تقديم المرحلة الجديدة لمشروع "مكافحة عمل الأطفال الخطر من خلال دعم السياسات وسبل العيش وفرص التعليم المستدامة في مصر".

ويهدف المشروع إلى المساهمة في القضاء على عمل الأطفال في مصر، من خلال إعادة التأهيل وإعادة إدماج الأطفال العاملين في التعليم الرسمي وغير الرسمي، وتوفير الدعم والتدابير الفعالة لمنع عمل الأطفال. ويقول الدكتور يوسف القريوتي، مدير مكتب فريق العمل اللائق لمنطقة شمال أفريقيا، منظمة العمل الدولية بالقاهرة: "على الرغم من النجاح الذي تم إحرازه، إلا أن ملايين الأطفال المعرضين لا يزالون محرومين من التعليم ومجبرين على العمل الخطر حيث تصبح أرواحهم ومستقبلهم على المحك. وبهذه المناسبة نكرر نداءنا للحكومات، ومؤسسات أصحاب الأعمال، والعمال أن يكتفوا جهودهم لتطبيق السياسات والتدابير التي من شأنها وضع حد لعمل الأطفال وإنقاذهم."

ويعد التعليم مكوناً أساسياً في محاربة عمل الأطفال حول العالم، وهو مكون محوري في المرحلة الجديدة للمشروع في مصر. يقول السيد فيليب دوامال، ممثل اليونيسف في مصر: "إن التعليم حق أساسي للأطفال، وهو أفضل استثمار يمكن أن يقوم به الأبوين لكسر حلقة الفقر المغلقة وتوفير فرص أفضل لمستقبل أطفالهم."

ويضيف السيد جيان بيترو بوردينجون، ممثل برنامج الغذاء العالمي والمدير القطري "إن عمل الأطفال ظاهرة متعددة الأوجه، يكون الالتزام والشراكة فيما بين كل أصحاب المصلحة ضرورة لمحاربة عمل الأطفال الخطرة"، وأضاف "إن إعطاء الفرص المعيشية للأسر، بما في ذلك الوجبات الغذائية التي تؤخذ للمنزل، أثبتت أنها أكثر الحوافز نجاحاً للحفاظ على الأطفال في التعليم، وهو ما أكدته العديد من الدراسات."

وفي بيان لوزارة العمل الأمريكية، تقول السيدة هيلدا ل. سوليس: "إن محاربة عمل الأطفال تعد تحدياً مضمناً. كل شخص صغير يستحق فرصة الذهاب إلى المدرسة والتعلم، لا أن يضحي بطفولته للعمل في أعمال تهدد الحياة."

وسيقيم محافظ الفيوم مع ممثلو منظمات الأمم المتحدة الثلاث بمنح جوائز تقدير للأطفال وأسرهم على إنجازهم والتزامهم بالتعليم وحماية الأطفال من عمل الأطفال الخطرة. وسيحضر الفعاليات شركاء من المنظمات غير الحكومية ومؤسسات التنمية المجتمعية.



نبذة حول انتهاء المرحلة الأولى من المشروع (2006- يونيو 2011):

تم تطبيق المرحلة الأولى في ثلاث محافظات هي: أسيوط، وسوهاج، وبني سويف، وهي التي تتسم بمعدلات فقر عالية. وقد نجح المشروع في سحب 3786 طفلاً من أسوأ أشكال عمل الأطفال، ومنع 7056 طفلاً من خطر الانضمام إلى سوق العمل من خلال التعليم الرسمي وغير الرسمي.

قام أيضاً المشروع بتسهيل تقديم خدمات تعليمية من خلال مبادرة تعليم الفتيات، والمدارس الحكومية والمجتمعية، وتدريب المدرسين والمنسقين على التعليم التفاعلي، وتوزيع وجبات تقوية يومية، ووجبات للأسر للاستهلاك المنزلي.

تم تطبيق هذا بموجب شراكة بين منظمة العمل الدولية، وبرنامج الغذاء العالمي، ومنظمة اليونيسيف والعديد من الوزارات، ويتمويل من وزارة العمل الأمريكية. (ولا يعكس هذا البيان الصحفي، بالضرورة، آراء وسياسات وزارة العمل الأمريكية، ولا يعني ذكر أي علامات تجارية، أو منتجات تجارية، أو منظمات ما موافقة حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.)